

## مشاكل وحي الكتاب المقدس ج 4 | شرح كتاب إظهار الحق 44

محمد شاهين التابع

- بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد شرح كتاب اظهار الحق للعلامة محمد رحمة الله كيارنوي الهندي. هذه المحاضرات لطلاب اكااديمية رسوخ للعقيدة وعلومها. التابعة لمركز العروة الوسطى للعلوم الشرعية. وما زلنا في الفصل - [00:00:00](#)
- الرابع اللي الشيخ بيتكلم فيه عن استحالة ان اهل الكتاب يقدرُوا يسبتُوا ان الكتاب المقدس بالكامل موحى به من الله وان له تمام المصادقية والموسوقية. وصلنا للوجه الحادي عشر. وهنا ينقل عن هورن ان هورن ينقل عن واحد من العلماء - [00:00:25](#)
- الجارمينية الذين هم ليسوا بمعترفين بالهام موسى. وبعدين الشيخ بيقول قال ورد الكاثوليكي قال لوثر لا نسمع من موسى ولا ننظر اليه لانه كان لليهود فقط. ولا علاقة له بنا في شيه ما. فيما يخص موسى عليه السلام - [00:00:45](#)
- كلام وهل موسى عليه السلام كتب بالوحي ام لا؟ الغالبية العظمى من المسيحيين اليوم بيؤمنوا ان اصفار موسى الخمسة اول خمس اصفار وفي الكتاب المقدس سفر التكوين وسفر الخروج وسفر اللاويين والعدد والتثنية الخمس اصفار دول كتبهم سيدنا موسى عليه السلام وهذه الكتب - [00:01:05](#)
- موحى بها من الله. بغض النظر عن اختلافاتهم فيما يخص طبيعة الوحي. لكن هذه هي عقيدة غالبية المسيحيين. والغالبية هنا اقصد العوام والكنائس التقليدية من الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية. طبعا اصفار موسى الخمسة تعرضت لنقد شديد جدا جدا - [00:01:26](#)
- ويمكن الان الغالبية العظمى من العلماء المحققين على موقف ان احنا ما نقدرش نثبت ان سيدنا موسى عليه السلام هو الذي كتب اصفار موسى الخمسة. في بعض الاشارات التي تدل على ذلك في العهد الجديد. لكن من خلال دراسة اصفار موسى الخمسة - [00:01:46](#)
- نفسها لا توجد اي ادلة على ان سيدنا موسى عليه السلام هو الذي كتب هذه الاسفار. والغالبية العظمى من العلماء اليوم قولوا ان اصفار موسى الخمسة دي انكتبت بعد سيدنا موسى بمئات السنين. المادة بتاعتها بدأت تتكون في ايام سيدنا - [00:02:06](#)
- داوود وسيدنا سليمان عليهما السلام وفيما بعد في السبي البابلي وما بعد بدأت اصفار موسى الخمسة تتشكل وما نعرفش على وجه التحديد مين اللي كتب اصفار موسى الخمسة. يبقى في مسألة هل سيدنا موسى عليه السلام هو الذي كتب هذه الاسفار ولا لا؟ موقف - [00:02:26](#)
- اغلب العلماء المحققين اليوم ان ما فيش دليل على كده وما نقدرش نثبت كده واغلب الادلة ضد كده. يبقى الموقف الحالي من الذي كتب اصفار موسى الخمسة بشكل تقليدي سيدنا موسى. وطبعا بالوحي. بشكل تحقيقي تاريخي كاتب اصفار موسى الخمسة - [00:02:46](#)
- مجهول وغالبا ما هواش كاتب واحد. دول مجموعة من المحررين قاموا بوضع اصفار موسى الخمسة على فترة معينة. هل دول كتبوا بوحي؟ لا يوجد اي دليل على كده. بالعكس كل الادلة المتاحة ضد كده بسببه - [00:03:06](#)
- وجود اخطاء وتناقضات والكلام الكثير اللي احنا قلناه قبل كده. طبعا احنا عملنا فيديوهات كثيرة جدا اتكلمنا فيها عن اصفار موسى الخمسة. وعن سفر التكوين وعن مجهولية الكاتب بالنسبة لاصفار موسى الخمسة. وان لا يوجد دليل ان اصفار موسى الخمسة مكتوبة بوحي - [00:03:26](#)

حاول اجمع اكبر قدر من اللينكات تحت في الوصف بعد كده الشيخ رحمة الله الهندي يقول قال ورد الكاثوليكي قال لوثر مارتن لوثر احد اهم قادة الثورة ضد كنيسة. يقول لا نسمع من موسى ولا ننظر اليه لانه كان لليهود فقط ولا علاقة له بنا في شيه ما - [00:03:46](#) قال في كتاب اخر نحن لا نسلم موسى ولا توراته لانه عدو عيسى. الموقف ده مش معناه ان هو بينكر ان اصفار موسى الخمسة مكتوبة بوحي ليس بالضرورة. لكن ده موقف منتشر كثيرا جدا ما بين عوامل مسيحيين. ان احنا كمسيحيين - [00:04:10](#) ما لناش اي علاقة باصفار موسى الخمسة وما لناش اي علاقة باسفار العهد القديم بشكل عام. بمعنى ايه؟ بمعنى ان احنا لا نحتكم الى ايها البتة وان احنا مش ملزمين باللي موجود فيها. وان شريعة موسى واسفار موسى الخمسة لليهود في الاساس - [00:04:30](#) وان المسيحيين يحتكموا الى الاناجيل الاربعة والعهد الجديد. طبعا الموقف ده فيه تفاصيل كثيرة جدا. واقل ما يقال ان ما كانش الموضوع ده داخل ضمن مسألة الوحي فهو داخل ضمن مسألة النسخ. ان انتم كده حتى لو قلتم ان موحى به من الله فهو بالنسبة لكم ما لوش لازمة - [00:04:49](#)

ومنسوخ ولا يعمل به ومكانه وعوضا عنه واسفار العهد الجديد. المفترض ان ده مش الموقف تيجي الصحيح والموقف المسيحي الصحيح من نصوص العهد القديم ان هم طبعا اولاً بشكل تقليدي بيؤمنوا ان سيدنا موسى هو اللي كتب اصفار موسى الخمسة وان - [00:05:09](#) انه كتب هذه الاسفار بوحي من الله عز وجل كويس اوي. طيب الشريعة اللي موجودة في اسفار موسى الخمسة وفي العهد القديم بشكل عام. الموقف المسيحي نقدر نقول انهم بياخدوا بهذه النصوص بطريقة استشارية وليس على وجه الوجوب. بمعنى - [00:05:30](#)

انه غير ملزم انه يعمل بمحتوى نصوص العهد القديم. لكنها بالنسبة له محتوى استشاري. لو هو مش عارف يعمل ايه في مسألة معينة والمسألة دي لها حكم في العهد القديم ببشوف والله الحكم ده مناسب بالنسبة لي اعمل به ولا لأ. لكن قطعاً ولا شك - [00:05:50](#) بولس بدل دين المسيح من ناحية وجوب الالتزام بالوصايا والشراء والاحكام. والمسيح منسوب له في الاناجيل ان على كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون. فكل ما قالوه لكم ان تفعلوه فافعلوه. واني ما جئت لاناخذ ناموس او الانبياء ما جئت لاناخذ بل اكمل. لكن ده مش الموقف المسيحي الحالي. بسبب اعمال - [00:06:10](#)

رسل وبسبب رؤيا بطرس في اعمال الرسل. وبسبب تعليم بولس بشكل عام بقت فكرة ضرورة وجوب الالتزام قام بالشريعة الموساوية ده مش موجود. وبأكد مرة ثانية مع اعتقادهم انها موحى بها من الله. لكنها على اقل تقدير - [00:06:34](#) ما كنتش منسوخة بالكامل فهي مجرد محتوى استشاري زي ما قلنا. الشيخ بيتكلم هنا من ضمن النقل انه يقول ان في فرقة معينة مؤسسها شخص معين كانت عقيدتهم ان التوراة ليس بلائق ان يعتقد انها كلام الله وكانوا - [00:06:54](#) يقولون ان احدا لو كان زانيا او فاجرا او مرتكباً ذنوباً اخر فهو في سبيل النجاة البت المقطع الاخير ده هو اعتقاد البروتستانت اصلاً. اولاً عدم وجوب اتباع الوصايا والشرائع والاحكام خصوصاً شريعة موسى - [00:07:14](#)

ثانياً اني مهما وقعت في الذنوب والمعاصي والفواحش والاثام بما انك مسيحي مؤمن بالصلب والفداء فانت داخل الجنة داخل مهما حصل وان الصلب والفداء وموت المسيح الكفاري على الصليب بيكفر لك كل ذنوبك - [00:07:34](#) ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وزي ما قلت قبل كده ما تقدم يعني فات. انت تقدمت وفاتك وما تأخر يعني انت متأخر عنه لسه ما وصلتوش ده معنى ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:07:54](#)

اللي فات واللي جاي مغفور لك بموت المسيح على الصليب. وزي ما قلت قبل كده لوازم وتبعات هذه العقيدة في غاية الخطورة. وانها عقيدة ده بيتم ترويجها ما بين الشباب على اساس ان الشباب عندهم شهوة وعندهم ميل للعنف بشكل فظيع. فانت لما تقول له عقيدة - [00:08:12](#)

مهما عملت مهما زانيت مهما فجرت مهما وقعت في الذنوب والمعاصي والاثام على حساب الدم انا داخل داخل لي نصيب. يسوع سد كل ديونني على عود الصليب. ما انتش محتاج حتى لسر الاعتراف - [00:08:33](#)

تب انت ما بينك وبين نفسك وحتى لو ما توبتتش. المسيح غفر لك كل حاجة. فانت داخل الجنة داخل فكرة بقى ان التوراة ليس بلانق ان يعتقد انها كلام الله. ده كان موقف طوايف مسيحية مبكرة زي ماركيون - [00:08:51](#)

ماركيون كان يعتبر تلميز لبولس مش بشكل مباشر ولكن بسبب شدة اهتمامه بتعليم بولس ورسائل بولس فوصل به الانحراف في الاعتقاد انه كان بيؤمن ان اله العهد القديم غير اله العهد الجديد. وان اله العهد القديم اله شرير - [00:09:10](#)  
وان العهد القديم محض شر ولا يستحق ان يكون اسفار مقدسة. وان المسيح جه وحررنا من هذه اللعنة كما وصفها بولس فهنا الشيخ بيقول فانظروا الى اقوال امام فرقة البروتستانت اللي هو مارتن نوسر وتلميذه الرشيد. كيف قال في حق موسى عليه السلام - [00:09:30](#)

كلام وتوراتي. هو بشكل عام موقف المسيحيين من العهد القديم عمليا كأنه مش موجود. ولذلك اغلب المسيحيين لما ببيجوا ينشروا الكتاب المقدس بينشروا العهد الجديد فقط. الانجيل بيتبعوا الانجيل لوحده وبيوزعوه. ايوة المسيحيين - [00:09:52](#)  
يطبعوا الكتاب المقدس عهد قديم وعهد جديد. ويعتبر برضه باثمان رخيصة. لكنها لا تقارن ابدا بمجهوداتهم في نشر العهد الجديد اللي هم بيسموه الانجيل. فلما تشوف زمان في معرض القاهرة الدولي للكتاب الانجيل كان بيتباع بجنيه. في مقابل مسلا ارخص نسخة للكتاب المقدس - [00:10:12](#)

بتمنتاش جنيه او عشرين جنيه. فرق ضخم جدا جدا غير بقى ناحية الترويج ناحية القراءة ناحية الدراسة ناحية العمل به. فهم في الاخر اهملوا بشدة في العهد القديم. حتى لو زي ما قلت بيؤمنوا انه مكتوب بوحي من الله عز وجل او ايا كان - [00:10:32](#)  
اهم حاجة في العهد القديم بالنسبة للمسيحي نبوات العهد القديم عن يسوع المسيح بس كده. لولا ده يمكن المسيحي ما كانش هيهتم اصلا بالعهد القديم خالص هنا الشيخ رحمة الله الهندي بيتكلم ايضا عن موقف المسيحيين من سيدنا موسى عليه السلام. وبعدين بيقول قال البعض الاخر من هذه الفرقة ان - [00:10:53](#)

يا موسى عندنا كان سارقا لصا. فقلت اتق الله. ايه اللي انت بتقوله ده عن سيدنا موسى؟ قال لما انت ليه بتقول لي اتق الله؟ انا قلت ايه غلط ان عيسى عليه السلام قال جميع واتك على كلمة جميع. جميع الذين اتوا قبلي هم - [00:11:16](#)  
ولصوص ولكن الخراف لم تسمع له كما هو مصرح في الاية الثامنة من الباب العاشر من انجيل يوحنا فاشار بقوله جميع الذين اتوا قبلي الى موسى وغيره من الانبياء الاسراء - [00:11:39](#)  
اقول لعل متمسك امام هذه الفرقة المذكورة وتلميذه الرشيد في ذم موسى وتوراته يكون هذا القول. النقطة دي في غاية الخطورة. الشيخ بيتكلم عن موقف مسيحيين من سيدنا موسى. فنازلين دم في سيدنا موسى عليه السلام وتوراته. لدرجة ان واحد - [00:11:54](#)

واحد منهم قال للشيخ ان موسى عندنا كان سارقا لصا. الشيخ اتصدم قال له اتق الله. قال لم وان عيسى عليه السلام قال جميع الذين اتوا قبلي هم سراق ولصوص. ولكن الخراف لم تسمع لهم. الخراف اللي هم بني اسرائيل - [00:12:14](#)  
مشكلة النص صياغته. كان ممكن المسيح يقول ان جاء قبلي سراق ولصوص ولكن الخراف لم تسمع لهم. كويس يبقى انت اديت مساحة ان فيه سراق ولصوص جم قبلك ودول مثلا الانبياء الكذبة وايا كان وده لا يعم كل انبياء بني اسرائيل. لكن ان انت تقول جميع - [00:12:35](#)

الذين اتوا قبلي هم سراق ولصوص. انت ما سبتش مساحة لاستثناء اي حد. بمعنى ان انا اري ان النص من الممكن انه يتفهم كده. جميع جميع الذين تو قبلي. خلي بالك هو بيقارن نفسه باللي جم قبله. ناس عمالة تيجي ناس عمالة تيجي ناس عمالة تيجي. وهو جه - [00:13:03](#)

فراح هو قال جميع الذين اتوا قبلي هم سراق ولصوص ايه ده! بما فيهم سيدنا داود وسليمان بما فيهم سيدنا موسى لفظ الكلام معناه كده. النص موجود في انجيل يوحنا عشرة ثمانية - [00:13:29](#)  
مم. وزى ما قلت اهم نقطة جميع جميع الذين اتوا قبلي. فنشوف اولاً تفاسير البروتستانت. هلال امين بيقول السراق واللصوص هم

ملوك وانبياء اسرائيل الاشرار. معلش هو فيه انبياء اشرار؟ اه في انبياء اشرار. ايه يعني؟ معلش - [00:13:44](#)

يعني ايه انبياء اشرار؟ انبياء كذبة يعني مدعين نبوة؟ لا مش بالضرورة. نبي من الله لكنه كان شريرا كان كذاب كان قتال قتلة كان زاني ايه المشكلة؟ ونبي. يعني ممكن النص - [00:14:06](#)

يفهم على وجه ان ما فيش حد جه قبل المسيح الا ويعتبر سارق ولص بشكل ما. اللي هو فيما معناه اعيوب مجروح ولو كان مين؟ الموضوع صعب. انا شايف ان كلمة جميع دي صعبة. ويلىام ايد جميع الذين اتوا قبلي. شف - [00:14:25](#)

ليس معناه ان كل الانبياء والمعلمين من ابراهيم وموسى الى يوحنا المعمدان هم كذلك. بل ان اولئك كاهم الذين اتوا قبله معلمين في الدين وادعوا انهم باب الخراف ولم يدخلوا بواسطتهم. كالفريسيين وامثالهم من رؤساء الشعب - [00:14:47](#)

انا شايف ان ده تفسير ما لوش علاقة بصيغة النص. النص بيقول جميع الذين اتوا قبلي. هو بيقول ليس معناه ان كل. ما هو كل يعني جميع الذين اتوا قبلي. هو عارف كويس قوي ان التفسير ده في غاية السوء. ونسبة الكلام ده للمسيح عليه السلام في غاية السوء -

[00:15:07](#)

فهنا بيقول لك ويشمل قوله الذين اتوا قبلي كل من ادعى انه المسيح معلش انا اسف يعني انت ما بتفسرش بشكل واقعي. النصارى للاسف مشكلتهم ان نص الكتاب بيقول حاجة ونص الكتاب هيوقني في - [00:15:27](#)

مشكلة فانا هافسر النص بشكل تاني ما فيهوش مشكلة وهاتجاهل نص الكتاب. الاسلوب ده في التفسير لا يمكن يقع فيه المسلمين لان من اعمدة تفسير نص القرآن القالب اللغوي والمعاني المحتملة من القالب اللغوي. الله المستعان - [00:15:43](#)

ده تفسير تدرس يعقوب ملطي. هنا بيقول لك لم يتكلم هنا عن الانبياء كما ادعى الهرطقة. هو هنا بينقل كلام يوحنا ذا به الفم فانه اذ امن كثيرون بالمسيح سمعوا للانبياء واقتنعوا بهم. انما يتحدث هنا عن مش عارف مين ومين مسيري الفتنة. بجانب هذا يقول ولكن

الخراف لم تسمع له - [00:16:03](#)

كمن يمدحهم على ذلك برضو هو بيتجاهل صياغة النص هنا القمص انطونيوس فكري بيقول اللصوص هم من يسرقون علانية وبوضوح وهؤلاء هم الانبياء الكذبة. براحتك هو قال جميع الذين اتوا قبلي. السراق من يسرقون في الخفاء. وهؤلاء هم الفريسيين

الحاليين. هو طبعا بيتكلم عن اللي جم - [00:16:26](#)

قبله ما بيتكلمش عن المعاصرين له لكن ما علينا يعني. فقال لك الصراخ واللصوص دول هم الانبياء الكذبة والفريسيين الحاليين طبعا هو بيتجاهل جميع الذين اتوا قبلي. هو بيقول لك وقطعا هو لا يقصد الانبياء الحقيقيين. فالانبياء الحقيقيين كان المسيح -

[00:16:51](#)

هو رجاؤهم وهم تنبؤوا عن المسيح. والمسيح هو الذي ارسلهم على اساس ان هو الله. بيتجاهل الصياغة الهامة ما علينا. هنا بقى

الموسوعة الكنسية لتفسير العهد الجديد. جميع الذين اتوا قبلي - [00:17:10](#)

بالطبع لم يقصد الانبياء او الاباء. وهم المرسلين بحسب اختياره ودعوته. بل يقصد كل من اتى قبله وادعى انه هو الراعي معلم. يعني هو كأنه بيفسر النص بتقدير شيه محذوف. بمعنى جميع الذين اتوا قبلي في بقى حاجة هنا محذوفة من الانبياء الكذبة - [00:17:27](#)

الذين ادعوا انهم المسيح ومش هم المسيح. هم سراق ولصوص. لو انت ما فهمتش النص بتقدير محذوف النص مشكلة. طب هتعرف التقدير المحذوف ده ازاي؟ الله اعلم. الوجه الثاني عشر. قال امام فرقة البروتستانت لوثر في حق رسالة - [00:17:51](#)

يعقوب انها كلا. يعني لا اعتداد بها. منسوب ايضا للاسر انه قال عن رسالة يعقوب انها مثل للقش. هش مثل للقش. فيما معناه انها

رسالة لا قيمة لها. وانا كنت عملت قبل كده فيديو عن هذا الخلاف - [00:18:10](#)

حول موضوع رسالة يعقوب هل بالفعل رسالة يعقوب فيها تعليم متناقضة مع تعليم بولس خصوصا من وجهة نظر سنتت لان

البروتستانت عندهم خلاف فيما يخص موضوع الايمان والاعمال. نصوص كثيرة جدا مفادها ان الاعمال ليس لها - [00:18:30](#)

اي قيمة فيما يخص التبرير ودخول الانسان الجنة. فانت بتؤمن بالصلب والفداء وتدخل الجنة ويبقى زي ما قلت من شوية عمل

المسيح الكفاري على الصليب بيغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وان انت بالايمان بالصلب والفداء هتدخل الجنة داخل -

اياه دور الاعمال في الموضوع؟ ما فيش دور. هل فيه اعمال واجبة مفروضة عليك؟ ما فيش. ده رأي البروتستانت رأي الكنايس

التقليدية الارثوذكسية والكاثوليكية غير كده. ان اه الايمان اهم حاجة لكن لازم مع الايمان بعض - [00:19:11](#)

الاعمال البسيطة القليلة الواجبة. اللي اهمها المعمودية وممارسة بعض الاسرار زي سر التوبة والاعتراف والتناول وان انت لو ما مارستش هذه الاعمال مش هتبقى مسيحي. ما ينفعش تبقى مسيحي من غير معمودية. وبعد المعمودية هنشوف بقى - [00:19:29](#)

موضوع طقس رشم الميرون والدهن بالزيت المقدس على خلاف ما بين ارثوذكس والكاثوليك على حسب سنك وفي عندنا ثلاث فيديوهات عن الاختلافات الكثيرة ما بين ارثوذكس والكاثوليك وبازن الله عز وجل هنعمل فيديوهات اخرى عن كل - [00:19:49](#)

الاختلافات ما بين ارثوذكس والبروتستانت. فالمهم ان انت لازم تمارس سر المعمودية. وعلى حسب سنك هتمارس طقس رشم الزيت المقدس او الميرون الدهن بالزيت وبعد كده مش هيبقى فاضل عندك غير الاعتراف والتوبة وبعديها تناول. لو اتجوزت يبقى سر

الزيجة الاسرار الثانية باينة - [00:20:07](#)

ونصيبك. المشكلة بقى فيما يخص رسالة يعقوب ان رسالة يعقوب فيها نصوص واضحة جدا وصريحة. وكأنها ردا على بولس ان

الاعمال هي سبب التبرير. مش الايمان. وان الايمان بدون اعمال ميت - [00:20:27](#)

وانك بالاعمال بتظهر الايمان. وان انت لو ما لكش اعمال يبقى انت زيك زي الشياطين. كلام قوي جدا. طبعا الكلام ده بيهدم عقيدة

البروتستانت. لذلك نجد واحد زي مارتن نوسر كان بيرفض رسالة يعقوب ويقول انها كلاء وزي القش وما لهاش لازمة وهكذا -

[00:20:45](#)

بغض النظر عن موقف مارتن لوستر لان موقف مارتن لوسر ممكن واحد يقول لك ده واضح انه مبتدع ومتأخر معروف تاريخيا ان رسالة يعقوب كانت من ضمن الاسفار اللي كان حوالبه خلاف ما بين الاباء. وكثير من الاباء كانوا بيرفضوها. ولما وصلنا للقرن الثالث

والرابع - [00:21:05](#)

انت ما بين الاسفار اللي حوالبها جدال تقبل ولا ترفض. وان كثير جدا من الاباء رفضوها مع انهم هم كانوا يعرفوها. فالاسفار اللي كان

عليها خلاف ضخم جدا في القانون. رسالة يوحنا الثانية والثالثة ورسالة يعقوب - [00:21:25](#)

تالت يهوذا والرسالة الى العبرانيين ورؤيا يوحنا اللاهوتي. ست اصفار كان معروف ان الاباء الاوائل تناحروا حولها واغلبهم رفضوها

فيبقى بالرغم ان ده مش سبب رفض للرسالة الا ان لوثر له سلف من الاباء. رفضوا هذه الرسالة. ففي السياق - [00:21:45](#)

الموضوع اللي احنا بنتكلم فيه. دي اسفار مفروضة من بابها. فيبقى ازاى بقى تقول ان الكتاب المقدس بالكامل موحى به من الله؟

وهناك من كان كان يرفض الاسفار بالكامل خلاص - [00:22:09](#)

لذلك انا قلت قبل كده اهم مشكلة بتواجه الكتاب المقدس انك تضع تعريف محدد متفق ليه ليه الكتاب المقدس ما فيش للاسف

الشديد. لان المسيحيين لغاية النهاردة مختلفين حول اسفار الكتاب المقدس - [00:22:22](#)

وهذا الاختلاف ما زال موجودا الى يومنا الحالي. كان موجود من بداية التاريخ المسيحي واثاره وهذا الخلاف ما زال باقيا الى اليوم.

وطبعا عندنا قائمة فيديوهات كاملة عن قانون الكتاب المقدس - [00:22:42](#)

وقائمة اسفار الكتاب المقدس والخلافات حوالبه. بعد كده الشيخ رحمة الله الهندي بينقل قول برضه احد البروتستانت عن رسالة

يعقوب بيقول هذه الرسالة وان كانت ليعقوب. نقف هنا اولاً زي ما قلنا من شوية كان في خلاف حول قانونية رسالة يعقوب. وان غالباً

- [00:22:59](#)

سبب رفض الكنيسة لرسالة يعقوب عدم تأكدهم من ان يعقوب هو الذي كتب هذه الرسالة. وطبعا فيه خلاف هو مين يعقوب اللي

كتب الرسالة. العهد الجديد بيذكر اكثر من يعقوب. ودي مش قضيتنا دلوقتي - [00:23:19](#)

الفكرة هنا ان الرسالة دي في بدايتها بتدعي ان كاتبها هو يعقوب. والمسيحيين المعاصرين او اللي بيقبلوا ان رسالة يعقوب ضمن

الكتاب المقدس بيقولوا ان يعقوب ده واحد من رسل المسيح وتلاميذه بغض النزر هو مين فيهم؟ وانه قد - [00:23:35](#)



طعن ولا شك كتب هذه الرسالة بوحي من الله عز وجل. اما بقى الناس اللي رفضت رسالة يعقوب فيعملوا ايه مع بداية الرسالة اللي بتدعي انه يعقوب ايا كان مين ، واحد من الرسل وتلاميذ المسيح يقولوا ان هذه اشارة مزورة. بمعنى ان - [00:23:55](#)  
طب الرسالة اراد ان يخدع الناس ويقتنعهم ان هو شخص معين له سلطان ومقام عالي ما بين المسيحيين لكن هو في الحقيقة ليس هذا الشخص فيبقى ده تزوير لانك عايز تقنعني ان انت الشخص ده لكن انت في الحقيقة مش الشخص ده. يبقى قطعاً ولا شك -

[00:24:15](#)

اللي رفضوا رسالة يعقوب انه يبقى ضمن قانون الكتاب المقدس ما كانوا بيؤمنوا ان يعقوب ده حوارى او تلميذ او رسول من رسل هنا بقى الشيخ بيذكر موقف عجيب. هذه المواقف العجيبة نتاج تأمل في نصوص العهد الجديد - [00:24:36](#)  
هو هنا بيقول الحوارى ليس له ان يعين حكماً شرعياً من جانب نفسه. لان هذا المنصب كان لعيسى عليه السلام فقط الكلام ده خطير جداً. وهو علشان اكون صريح كلام اقلية قليلة جداً من النصارى. لكن هو بيقول الكلام ده ليه؟ لان هو شايف ان - [00:24:56](#)  
الكلام ده بيخالف اللي هو عليه وان الكلام ده غلط حتى لو كان حوارياً او تلميذاً او رسولا من رسل المسيح ما لوش انه يعمل كده. وهنا الشيخ بيقول على الكلام وبيقول. فرسالة يعقوب عند الامام المذكور ليست الهامية. وكذا احكام الحواريين ليست الهامية. والا -

[00:25:14](#)

لا معنى لقوله ان هذا المنصب كان لعيسى فقط. النقطة دي بس انا جايها علشان هنضمها على نقطة تانية ذكرها الشيخ من خلالها الى استنتاج خطير جداً. هنا من ضمن الانتقادات - [00:25:34](#)

بيقول ان يعقوب يتم رسالته في الواهيات. يتم من اليتيم يعني يتيم وينقل عن الكتب نقلًا لا يمكن ان يكون فيه روح القدس تخلي بالك البروتستانت واقعيين في المشكلة دي بشدة لكن مش بالنسبة لاسفار العهد الجديد السبعة وعشرين صفر. بالنسبة لاسفار القانونية التانية اللي هم - [00:25:49](#)

بشكل رسمي والكاثوليك بيقبلوها بشكل رسمي فكرة ايه؟ انا هقرأ السفر وهنتقد الصفر بعقلي وهخرج بنتيجة الصفر ده لا يمكن يكون موحى به من الله. او ان السفر ده موحى به من الله. وعملنا - [00:26:12](#)

اكثر من فيديو قبل كده عن اسباب رفض البروتستانت لاسفار القانونية التانية. ساضع الليناكات تحت في الوصف. لكن الفكرة هنا ان البروتستانت مش بيعملوا كده فعلاً علشان يعرفوا الحق من الباطل والاصفار الموحى بها من الاسفار المزورة. لأ. هو عنده ايمان وعقيدة مسبقة ثم - [00:26:28](#)

ثم يبحث في الاسفار ليجد فيها ما يثبت صدق ادعائه وايمانه. فيبقى انا رافض اصلاً الاسفار القانونية التانية اقرأ هذه الاسفار بعين الرافض الذي يريد ان يجد في الاسفار انتقادات وعيوب واقوم بارز بقى هذه الانتقادات - [00:26:48](#)

واقول ما هو علشان كده احنا رفضناه. رغم ان دي مش الحقيقة. بغض النظر هو يقصد ايه هنا؟ كاتب الرسالة ينقل عن الكتب نقلًا لا يمكن ان يكون فيه روح القدس. قطعاً ولا شك - [00:27:08](#)

كاتب رسالة يعقوب اشار الى نصوص في العهد القديم. وزي ما قلت قبل كده ان في مشكلة بعينها في رسالة يعقوب انه بيخالف تعليم موجودة في رسايل بولس وفيه مقطع معين في سفر التكوين بولس بيستدل به على عقيدة وكاتب رسالة يعقوب بيستدل بها على عكسها - [00:27:22](#)

عل وعسى مثل هذه الاستدلالات هي اللي خلت بعض الراضين لرسالة يعقوب يقولوا انه بينقل عن الكتب نقلًا لا يمكن ان يكون فيه روح القدس لكن زي ما قلت المسألة دي خطيرة جداً. ولو انت عايز تعرف هل انت محايد فعلاً وتريد الحق ولا لأ اعمل الاتي. الاسباب التي جعلت - [00:27:43](#)

ترفض الاسفار اللي انت رافضها دور عليها في الاسفار التي انت قبلتها. الحاجات اللي على اساسها رفضتها هتلاقها في الاسفار اللي انت قبلتها. لكن برضو مش هتقدر ترفضها. وبنفس الطريقة - [00:28:04](#)

الاسفار اللي انت قبلتها الاسباب اللي خلتك تقبل هذه الاسفار. لو دورت في الاسفار اللي انت رفضتها هتلاقي فيها نفس الاسباب اللي

انت لقيتها في الاسفار اللي انت قابلتها. يعني ايه؟ يعني لو هم وضعوا الشروط للقبول هيقلوا ده وهيقلوا ده - [00:28:21](#)  
ولو وضعوا شروط للرفض هيرفضوا ده وهيرفضوا ده. يعني لن يستطيعوا وضع شروط فارقة فعلا ما بين الاسفار القانونية والاصفار  
غير القانونية المرفوضة. وانا برجع مرة تانية واقول ان مثل هذه المسائل لا تحسم في الاساسي بلا - [00:28:41](#)

عقل لكنها تحسم في الاساس بالنقل. يعني ايه؟ يعني لو كاتب رسالة يعقوب ده بالفعل كان حواريا او او تلميذا او رسولا من رسل  
المسيح. والكنيسة تلتقت منه هذه الرسالة وجيلا بعد جيل في ذات السبيل. عارفين - [00:29:01](#)  
دي جت لنا من مين؟ وواسقين فيها وعارفين مصدرها وعارفين كاتبها وعارفين اصلها وفصلها. احنا مش محتاجين نفحص الرسالة  
بشكل عقلي ومنطقي علشان نحاول نحلل وندرس ونشوف الرسالة دي موحى بها من الله ولا لا؟ زي بالزبط ما المسلمين - [00:29:21](#)  
قفهم من القرآن الكريم. هو احنا كنا بنختبر الايات والسور علشان نعرف هل الايات والسور دي موحى بها من الله ولا لا؟ ولا احنا  
متيقن خنين من انها منقولة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وان هو اللي علمنا ان ده قرآن. غير بقى الادلة المستقلة -

[00:29:41](#)

قلة على ان القرآن الكريم كلام الله. لكن في الاساس الثقة في النقل عن المصدر. فمسيحيل يحصل خلاف بقى بعد كده. الله المستعان.  
هنا بقى هو يفتح الباب للمشكلة اللي احنا اتكلمنا عنها قبل كده. ان الموضوع مش بس متعلق برسالة يعقوب. ده الموضوع متعلق -

[00:30:01](#)

باسفار اخرى كان عليها خلاف منذ فجر التاريخ المسيحي ما بين اباء الكنيسة المسيحية. الست اصفار اللي انا قلت عليها الرسالة الى  
العبرانيين. ويوحنا الاولى والتانية ويعقوب ويهوذا وسفر الرؤيا. فهنا الشيخ بينقل وبيقول تركنا - [00:30:21](#)

ما قصدا مشاهدات يوحنا ورسالة يعقوب. وبعدين بيذكر المشكلة اللي احنا قلناها. ان رسالة يعقوب دي تحديدا فيها مشكلة انها تزيد  
الاعمال على الايمان. ان كأن الاعمال اهم من الايمان. والكلام ده عند البروتستانت ما يمشيش. البروتستانت - [00:30:41](#)

اهم حاجة الايمان. وخلي بالك زي ما قلت ايضا عند الارثوذكس والكاثوليك اهم حاجة الايمان. لكن الايمان وحده لا يكفي. اما  
البروتستانت الايمان وحده ويكفي. الارثوذكس والكاثوليك الفرق الجوهرى ما بينهم وما بين البروتستانت. وجوب بعض الاعمال

[00:31:01](#) - علشان تبقى مسيح

وتحصل على التبرير والمغفرة امام الله. حتى لو الاعمال دي كانت بسيطة وقليلة لكنها بالنسبة لهم ضمن اسرار الكنيسة لازم المسيح  
يمارسها علشان يبقى مسيحي. البروتستانت بيقولوا لا. ده غير بقى خلاهم في موضوع كفارة المسيح - [00:31:21](#)

ان البروتستانت بيقولوا الكفارة دي ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اما الارسوزوكس والكاثوليك فالكفارة دي الاعمال السالفة فاللي فات  
بس ما تقدم فقط اما الزنوب اللي انت تقع فيها فلازم تمارس سر التوبة والاعتراف. فهنا الشيخ بينقل بيقول ان رسالة يعقوب تنفرد -

[00:31:41](#)

ان النجاة ليست موقوفة على الايمان فقط بل هي موقوفة على الاعمال ايضا وده ما يمشيش. البروتستانت يرفض هذا رفضا شديدا  
خلي بالك بنرجع مرة تانية ونأكد على مدى خطورة - [00:32:05](#)

ان انت بترفض السفر بناء على تعليم انت وجدتها في الصفر. مش انت بتخضع للصفر لأ. انت اللي لك سلطان على الكتاب. فانت اللي  
بتحدد مسبقا ايه هي العقيدة الصحيحة؟ وجدتها في الصفر اهلا وسهلا. ما وجدتهاش بترفض السفر - [00:32:21](#)

الوجه الثالث عشر. الشيخ برضو بينقل عن حد بيقول ان متى ومرقص يتخالفان في التحريم. واذا اتفقا يرجح قوليهما على قول  
لوقا. فهنا الشيخ بيقول العبارة دي نستفيد منها ان الاناجيل ما بينها وما بين بعض اختلاف معنوي - [00:32:41](#)

يعني اختلاف في المعنى. لان الاتفاق اللفظي لا يوجد في قصة من القصص وطبعا في بعض الاتفاقات اللفظية البسيطة. وهذه

الاتفاقات اللفظية هي اللي خلت العلماء يقدروا يعرفوا الاناجيل دي نقلت من - [00:33:01](#)

ولا لا؟ نظرية المصادر الاربعة بالنسبة للاناجيل. الاناجيل ايزائية ما تمر سلوكا. ان ما الت ولوقا نقل من مرقص بيعرفوا ده منين؟ ان  
لما بيقارنوا القصص ايه اللي موجودة عند متى ومرقص ولوقا بيجدوا اتفاقات لفظية. وبعض الدلائل والشواهد الاخرى الادبية -

عرفوا ان متى ولوقا نقل من مرقص لكن قطعوا ولا شك الاناجيل الاربعة بتذكر نفس القصة بنجد ما بين الاناجيل اختلافات وتناقضات قطعوا ولا شك فهنا يقول لك ان هذه الاناجيل الثلاثة ليست الهامية. والا لا معنى لترجيح الاولين على الثالث. المسألة دي فيها تفصيل -

فكرة الترجيح دي مش معناها بالضرورة ان هذا المسيحي لا يؤمن ان الاناجيل موحى بها من الله. لكن زي ما قلت قبل كده للاسف

شديد المسيحيين عندهم تصورات بغاية العجب فيما يخص وحي الكتاب المقدس - [00:34:06](#)

وزي ما قلت قبل كده بسبب المشاكل الكثيرة جدا اللي هم بيلاقوها في الاسفار. اضطروا ان هم يعدلوا عقائدهم في يخص وحي

الكتاب المقدس. فهو هنا بيتكلم ان ممكن بالرغم من ان الاناجيل مكتوبة بوحي من الله عز وجل. الا ان هذا - [00:34:24](#)

يعني بالضرورة الدقة التاريخية. فهو هنا بيتكلم من ناحية النقد الكتابي والنقد التاريخي. لو لقينا ان في قصة مذكورة في متى لكن

في اختلافات نعرف الصح ازاى؟ دي نسخة عهد جديد من اللي كانت بتتباع في معرض القاهرة الدولي للكتاب بجنيه. عليه تكت

السعر لغاية - [00:34:44](#)

النهاردة مكتوب عليه جنيه واحد جنيه واحد. في الاخر خالص فيه مجموعة ملاحق من ضمن الملاحق الهامة موضوعات الانجيل في

كتبه الاربعة. الصياغة دي صايعة هو انجيل واحد لكنه مكتوب في - [00:35:07](#)

اربع كتب وهو بقى جايب لك موضوعات الانجيل في كتبه الاربعة. ماشي. لما تيجي تبص في الجدول ده والجدول ده جدا بيخليك

تقدر تعرف فين القصص اللي مذكورة في اكثر من انجيل فتقارن ما بينهم فتطلع الاختلافات والتناقضات. لو جيت تبص في الجدول

ده - [00:35:24](#)

ان المواقف كالاتي يا اما الانجيل انفرد بهذه القصة وده نادر بالنسبة لانجيل مرقص تقريبا كل انجيل مرقص موجود في متى ولوقا

ويوحنا. لكن نادرا لما مرقص يذكر شيه هو فقط تفرد به - [00:35:46](#)

فممكن مرقص يتفرد او متى او لوقا او يوحنا. طب الاتفاق يا اما القصة موجودة في الاربعة متى ومرقص ونقوي يا اما القصة

موجودة في الاناجيل الازائية متى ومرؤوس سلوقا يا اما القصة موجودة في متى ولوقا وممكن تجد بعض - [00:36:06](#)

النفقات الاخرى. لكن زي ما قلت ده الغالب يا اما واحد من الاناجيل بيتفرد يا اما القصة موجودة في الاربعة. يا اما القصة جودة في

الاناجيل الازائية يا اما القصة موجودة في متى ولوقا فقط - [00:36:26](#)

لما تلاقي ان نفس القصة موجودة في اكثر من انجيل بتقدر تقارن فتشوف هل في اختلافات وتناقضات ولا لا؟ لما تجد ان في

اختلافات تقضاة بتسأل نفسك سؤال ايه اللي حصل فعلا؟ العلماء بقى بيختلفوا. هنا يقول ان متى ومرقص بيختلفوا - [00:36:43](#)

اذا اتفقوا يرجح قولهما على قول لوط. يعني لو عندك متى مرؤ السلوق؟ نفس القصة الموجودة في الثلاثة. متة ومرقص اتفقوا مع

بعض لكن لوقا خالف يبقى تاخذ بكلام متى ومرقص - [00:37:03](#)

كأن يعني لو فيه اتنين اتفقوا على واحد تاخذ بالاتنين وتسبب الواحد. طب لو كل واحد فيهم قال حاجة ده بخت خلاف يا اما هترجح

متى يا اما هترجح لوقا - [00:37:17](#)

في بعض العلماء بيرجحوا مرقص طب على اي اساس كلها اجتهادات ودراسات لا يفصل فيها دليل او برهان. فيبقى في النهاية اللي

انا عايز ا قوله والكلام ده احنا زكرناه في فيديوهات كثيرة جدا - [00:37:31](#)

اغلب العلماء المحققين المدققين النقاد متفقين على ان الاناجيل بالفعل ما بينها اختلافات وتناقضات واخطاء واغلاط هل ده معناه ان

هم ما كتبوش بوحي عقلايا ومنطقيا؟ لو انت ضابط تصورك فيما يخص الوحي - [00:37:47](#)

المفروض ان ده يثبت ان هم مش مكتوبين بوحي. على الاقل هات لي دليل ان هم مكتوبين بوحي. ما فيش دليل اصلا. لكن زي ما

قلت مسيحيين عندهم القدرة على انهم يعدلوا عقائدهم عشان تكون مناسبة للمشاكل اللي هم لاقينها. الوجه الرابع عشر. النقطة دي



مهمة والنقطة دي لها علاقة بالمسألة اللي قلت لك خليها دلوقتي هنبقى نرجع لها. اللي هي ان الحواري ليس له ان يعين حكما شرعيا لان هذا المنصب كان لعيسى عليه السلام فقط - [00:38:27](#)

هنا الشيخ ينقل عن واحد بيقول ان قدماء المسيحيين غلطوا من ضمن اغلاط قدماء المسيحيين انهم كانوا يرجون قرب القيامة. والمسألة دي اتكلمنا عنها بالتفصيل. وان هذه العقيدة الخاطئة الغلط - [00:38:39](#)

مبنية في الاساس على نصوص من الاناجيل الاربعة منسوبة للمسيح عليه السلام نفسه. فهو هنا بقى بيتكلم عن نص بعينه. في نهاية انجيل يوحنا حوار ما بين يسوع وبطرس فيسوع بيقول لبطرس - [00:38:59](#)

ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيب المجيب الثاني. فماذا لك فيقول ففهم هذا القول على خلاف المراد بان يوحنا لا يموت ده فهم خاطئ وهذا الفهم الخاطئ ذاع بين الاخوة. فانظروا لو كان هذا القول وصل الينا بعدما صار رأيا عاما - [00:39:15](#)

بعد كده بيقول ايه؟ في سؤال اذا سلمنا ان رأي الحواريين كان قابلا للسهو والغلط والخطأ يعني فكيف اعتمد على امر منهم. المسألة دي في غاية الخطورة. النص اللي حوالية الكلام في نهاية انجيل يوحنا الاصحاح واحد وعشرين من - [00:39:41](#)

العدد اثنين وعشرين. قال له يسوع بطرس بيكلم يسوع فيسوع بيرد على بطرس. الكلام عن التلميذ الذي كان متكئا في حضن يسوع. فيسوع بيقول له انت مالك وماله؟ ان كنت اشاءوا انه يبقى حتى اجيب. فماذا لا - [00:40:01](#)

اتبعتي انت ما لكش دعوة بي. فذاع هذا القول بين الاخوة ايه القول اللي ذاع؟ ان ذلك التلميذ لا يموت. الاخوة دول مين؟ تلاميذ المسيح. الحوار اللي حصل ما بين بطرس ويسوع. يسوع رد على بطرس قال له ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجير - [00:40:21](#)

فماذا لك؟ الحوار ده بسببه ذاع هذا القول بين الاخوة. ان التلميذ اللي يسوع بيتكلم عنه ده اللي قال انه يبقى حتى اجيب. ان ذلك التلميذ لا يموت. كاتب انجيل يوحنا بيقول لنا ايه؟ ولكن لم يقل له يسوع انه لا - [00:40:41](#)

موت هم فهموا غلط بل ان كنت اساءوا انه يبقى حتى اجيب. فماذا لك؟ اللي هو فيما معناه هو هيموت يسوع ما قالش انه مش هيموت لكنه سيبقى حتى مجيب يسوع. او ان كنت اشاء. الحوار كله ايه بقى؟ ان كاتب انجيل يوحنا - [00:41:01](#)

او كاتب الاصحاح واحد وعشرين بياكد على ان ذاع هذا القول بين الاخوة. ان ذلك التلميذ لا يموت. القول الذي اذاعة بين الاخوة صح ولا غلط؟ لأ ده غلط لكنه ذاع بين الاخوة - [00:41:24](#)

ان ذلك التلميذ لا يموت. كاتب انجيلي يوحنا كتب انجيله امتي؟ عشان يصلح لنا هذا الفهم الخاطئ. كتب انجيله في اخر القرن الاول بلادي. بنطلع من النص ده بايه؟ ان ممكن قول خاطئ فهم خاطئ لكلام يسوع - [00:41:42](#)

ينتشر بين تلاميذ المسيح ولولا النقطة دي مهمة. ولولا ان كاتب الانجيل وضح لنا ان ده فهم خاطئ. رغم انه شائع الاخوة ما كناش عرفنا ان ده فهم خاطئ. طيب يا ترى يا هل ترى هل ده كان الفهم الوحيد الخاطئ لكلام المسيح - [00:42:02](#)

الذي ذاع بين الاخوة وايه الضمان ان الاخوة ما وقعوش في افهام خاطئة اخرى ذاعت ما بينهم. المسألة دي في غاية الخطورة. ان يبقى ده قول شائع ما بين تلاميذ المسيح وده غلط - [00:42:25](#)

يا جماعة انتم فاهمين غلط وانا جيت في اخر القرن الاول بقول لكم انتم كنتم غلطانيين. بعد ايه بقى؟ نقرا بعض التفاسير فيما يخص هذا النص هلال امين بيقول ايه؟ في ختام هذا الانجيل نسمع الرب يقول لبطرس عن يوحنا. طبعا ده ايمان المسيحيين ان التلميذ الذي كان متكئا في - [00:42:44](#)

ابن يسوع ده يوحنا اللي هو كاتب الانجيل. ان كنت اشاء ان يبقى حتى اجيب فماذا لك؟ وفسر لنا سفر الرؤيا اقوال الرب هذه. اذ بقى يوحنا حيا حتى رأى الرب. وطبعا شافه في الرؤية. ودون لنا كل ما يختص بمجيئه وما يتبعه من المشاهد - [00:43:05](#)

والدينونات ومناظر الوحش ومش عارف مين. هو عاوز يقول لك يعني ان النص ده مش غلط رغم ان المسيح بيقول ان كنت اشاء. هو ما قالش هو سوف يبقى حتى اجيب. ومع ذلك - [00:43:25](#)

شاع بين الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت يا جماعة ده قال ان كنت ان كنت اشاء. هنا بقى بيقول ايه؟ ان القول الذي شاع بين التلاميذ في ايام الرسل عن بقاء يوحنا - [00:43:39](#)

حتى مجيء الرب كان استنتاجا. ويقول الرسول يوحنا ان الرب لم يقل ذلك ان ذلك التلميذ لا يموت. والخطأ ورد من الاستنتاج بدلا من الرجوع الى النص الذي قاله الرب - [00:43:53](#)

اقسم بالله الجملة دي تتبروز ولو كان هلال امين مدرك مدى خطورة اللي هو بيقوله ده لما قاله. الخطأ ورد من الاستنتاج من الرجوع الى النص الذي قاله الرب والاستنتاج البشري كثيرا ما يقود الى الخطأ - [00:44:09](#)

الكلام ده مش بيفكرك بحاجة؟ بيفكرك بايه؟ النصارى الذين يستنتجون الوهية المسيح من اقوال المسيح المنسوبة له في الاناجيل الاربعة. المسيح لم يقل بشكل صريح انه الله او قال اعبدوني. هم بيستنتجوا. هي لازم تتقال بصراحة؟ لأ. احنا هنستنتج. يا اخي بحسب - [00:44:31](#)

ده كلام النصارى اللي اعظم منك التلاميذ والتلاميذ وقعوا في خطأ بسبب الاستنتاج والخطأ ورد من الاستنتاج بدلا من الرجوع الى النص الذي قاله الرب. يا اخي اذا كان التلاميذ نفسمهم - [00:44:55](#)

مممكن يفهموا كلام المسيح غلط ويستنتجوا منه كلام غلط فما بالك بالمسيحيين المعاصرين؟ فما بالك بالمسيحيين المعاصرين؟ والله العظيم الكلام ده خطير جدا. الكلام ده خطير جدا امكانية ان التلاميذ نفسمهم يبقى قول شائع ما بينهم غلط - [00:45:16](#)

وان ده نتيجة استنتاج والاستنتاج غلط يبقى لازم نرجع الى النص الذي قاله نلتزم بنص كلامه وده اللي المسلمين بيعملوه. افتكر بقى النص اللي احنا كنا لسه بنتناقش فيه في بداية الفيديو. جميع الذين جاءوا قبلي. او وهذه الحياة الابدية ان يعرفوك انت الله -

[00:45:39](#)

ايه الحقيقي وحدك وغيرها من النصوص اللي صياغتها محكمة. اللي النصارى بيأولوها على ضوء نصوص تانية غير كما بيستنتجوا منها معاني معينة. يأوله من خلالها النصوص المحكمة. يا لهذا الضلال. ويليام - [00:46:04](#)

ادي بيقول حتى اجيء معنى هذا العبارة غير واضح ولم يفهمها التلاميذ. ولم يدعي يوحنا فهمها. الكلام ده خطير. يعني رقم واحد احنا مش فاهمين كلام تيح ده معناه ايه؟ رقم اثنين لم يفهمها التلاميذ. وقعوا في فهم خاطئ. ده المعنى. رقم ثلاثة يوحنا نفس -

[00:46:26](#)

ما قلناش ايه الفهم الصحيح للنص هو قال لنا فقط ان فهم التلاميذ غلط برافو. وليام ادي ولا عجب من ان الاخوة لم يصيبوا بتفسير كلام المسيح. يعني فسروا كلام - [00:46:50](#)

وغلط تفسير القمس تدرس يعقوب مرضي. بيقول يرى القديس اوغاستينوس وغير ان هذه العبارة تعني ان اردت ان يبقى يوحنا الى يوم مجيئي واخذه معي خلال موت طبيعي فماذا لك - [00:47:06](#)

اتبعتي لتحمل انت صليبك هنا بيقول لك ايه بقى؟ اذ طال عمر القديس يوحنا فعاش حتى استشهد كل التلاميذ ظن المؤمنون انه لن يموت حتى مجيء سيد المسيح الثاني. اذ فسروا كلمات السيد بتأويلها على غير ما تحتل الكلمات - [00:47:22](#)

لكن القديس يوحنا صحح مفهومهم واكد ان السيد لم يقل هذا. باكد مرة تانية على ان النقطة دي هامة. لابد فمن تفسير تحتل الكلمات لابد من تفسير تحتل الكلمات والله العظيم القواعد دي هامة. هامة جدا - [00:47:43](#)

هنا بقى في نقطة ظن المؤمنون انه لن يموت حتى مجيء السيد المسيح الثاني. النص هنا بيتكلم عن مين اللي فهم غلط فذاع هذا القول بين الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت. اخوة مين؟ المعاصرين ليوحنا لما جه يكتب الانجيل ولا تلاميذ المسيح - [00:48:05](#)

اللي كانوا حاضرين الحوار. المسألة دي صعبة مش هتقدر تعرف. فدعى هذا القول بين الاخوة هنا تدرس يعقوب ملطي. ما بيقولش ان ده فهم خاطئ من التلاميذ. لأ. ده فهم خاطئ من المؤمنين الذين عرفوا هذه النصوص - [00:48:25](#)

وهو هنا بيخفف من وطأة المشكلة. طيب هلال امين بيقول ايه؟ بيقول التلاميذ هم اللي فهموا غلط وويليام ادي بيقول ايه؟ التلاميذ هم اللي فهموا غلط لكن تدرس يعقوب مراتي بيقول ظن المؤمنون مش تلاميذ المسيح نفسمهم. وانا بقول ان قطعنا ولا شك لفظ النص - [00:48:44](#)

دعا هذا القول بين الاخوة اللفظ ده يشمل يعني يحتمل انه يشمل التلاميذ وغيرهم. والارجح انه يقصد التلاميذ لان مين كاتب الانجيل

يوحنا. مين الاخوة بالنسبة ليوحنا كاتب الانجيل؟ المعنى قوي - [00:49:06](#)

هنا احنا بنتكلم عن اخوة كاتب الانجيل فهموا غلط وده خطير جدا برجع مرة ثانية واکرر كلام هلال امين عن الخطأ الذي ورد من

الاستنتاج ده خطير جدا. وايضا الكلام اللي - [00:49:26](#)

القوموس تاضرس يعقوب ملطي نفس الكلام. التفسير لابد ان تحتل الكلمات وان كلام ويليام ادي هنا برضه مهم جدا. التلاميذ فهموا

غلط يوحنا بين ان الفهم ده غلط لكنه لم يذكر الفهم الصحيح. فكرة - [00:49:43](#)

كتبت الانجيل في كثير من الاحيان. لم يعلقوا على كلام المسيح علشان يشرحوه او يفسروه او يقولوا معناه. ده خطير جدا تراث هام

جدا جدا مفقود. في النهاية الشيخ رحمة الله الهندي بيقول فيه بقى اربع فوايد بنستفيدهم. اولاً ان الحواريين - [00:50:04](#)

وقدماء المسيحيين كانوا يعتقدون ان القيامة تقوم في عهدهم. وان يوحنا لا يموت الى قيامها اتكلمنا في الموضوع ده باستفاضة.

وهنا الشيخ ينقل عن مفسر بيقول وتأكد هذا الامر من ان يوحنا بقي في قيد الحياة - [00:50:25](#)

بعد الحواريين ايضاً يعني ايه؟ ارجع مرة ثانية لكلام القمص تدرس يقوم ملاطيم. يرى القديس اوغاستينوس وغيره ان هذه العبارة

تعني ان اردت ان يبقى يوحنا الى المجيء. وبعدين وقد جاء التاريخ يؤكد انه التلميذ الوحيد الذي تنيح بموت طبيعي. وليس

بالاستشهاد وانه بقي حياً - [00:50:44](#)

تستشهد الكل. اذ طال عمر القديس يوحنا فعاش حتى استشهد كل التلاميذ. هو كانه هنا بيقول ايه؟ ان فهم التلاميذ كان صح كان

صح في ايه بالزبط كان صح فيه ان القيامة تقوم في عهدهم. وان يوحنا لا يموت مش بالمطلق - [00:51:04](#)

الى قيامها هو ان اردت ان يبقى يوحنا الى يوم مجيئي واخذه معي خلال موت طبيعي. وقد التاريخ يؤكد الكلام ده. فيبقى النص هنا

لما بيقول ذلك التلميذ لا يموت مش معناه لا يموت. لا ده هو مش هيموت - [00:51:24](#)

غاية مجيء المسيح. يبقى مجيء المسيح سيحدث في زمنهم. لكن العقيدة دي طلعت غلط زي ما احنا عرفنا بعد كده الشيخ بيقتبس

مرة اخرى فبيقول لان هذه الرواية كانت رواية الحواريين وكانت عامة بين الاخوة - [00:51:44](#)

وكانت اولية ومنتشرة ورائجة ومع ذلك كانت كاذبة. الكلام ده في غاية الخطورة. باكد مرة ثانية لولا كلام كاتب الانجيل ما كناش

عرفنا ان الفهم ده غلط كنا قلنا ده فهم منتشر ورائج ما بين التلاميذ والاخوة يبقى صح - [00:52:04](#)

لكن كاتب انجيل يوحنا بيقول لنا لا ده غلط. رغم انه ذائع وشائع ورائج برجع مرة ثانية واقول يا ترى يا هل ترى ايه تاني اللي كان

شائع وذائع ورائج ما بين - [00:52:24](#)

للاخوة والتلاميذ وهو كاذب لكن لم يصلنا تكذيبه. وهو خطأ ولم يصلنا تخطيط المسألة دي في غاية الخطورة. في غاية تهدم

المسيحية من بابها. وهي عندي في مقام عدالة الصحابة. انت كده بتقول - [00:52:40](#)

ان ممكن تلاميذ المسيح يبقى القول الذائع الشائع الرائج ما بينهم قول كذب وخاطى يا نهار ابيض! ان تلاميذ المسيح يفهموا كلام

المسيح غلط ويوصل لنا الفهم الغلط وما نبقاش عارفين انه غلط - [00:53:00](#)

الله المستعان. الفائدة الثانية اللي بيذكرها الشيخ سلة ما بيلى ان المعاملات التي هي اجنبية من الدين. او اختلطت بالامر اتفاقاً لا يلزم

من وقوع الغلط فيها نقصان ما في الملة المسيحية. المسألة دي في غاية العجب في دين النصارى. وزى ما قلت ده - [00:53:19](#)

نتاج دراسة العهد الجديد من ناحية النقد الكتابي والنقد التاريخي والتحقيق والفحص والكلام ده كله. بيقع على اشياء هي يقينا غلط

بس هي منصوص عليها في الانجيل. فهو مضطر انه يقول الاغلاط دي اختلطت بالامر الديني. اتفاقاً - [00:53:41](#)

لكن ده لا يلزم منه نقصان ما في الملة المسيحية. ازاي ما تفهمش ما هو اصل هم لازم يقولوا كده والا هيقولوا احنا دينا اتحرف. هو

هنا كانه بيقول احنا دينا اتحرف بس آآ - [00:54:03](#)

ده لا يقدر في المسيحية. اللي هو كلام فاضي. الفائدة الرابعة اللي الشيخ بيتكلم فيه. انه سلم ان تأثير الارواح خبيثة ليس واقعا بل

امر وهمي غلط في الواقع. وهذا الغلط يوجد في كلام الحواريين. وكلام عيسى بسبب انه كان رأياً عاماً - [00:54:19](#)

في تلك المملكة وذلك الزمان هو طبعا بيتكلم من ناحية الترجيح العقلي. وخلي بالك هي دي المشكلة. المشكلة دي في غاية الخطورة.

الشيخ بينقل عن واحد يقول دي كانت خرافة رائجة في زمن المسيح وكتبت الاناجيل. فلذلك - [00:54:39](#)

تضمنوها في الانجيل. وده غلط يقينا بس ده لا يقدح في الملة المسيحية الخطورة في المسألة ايه بقى؟ الكلام عن الارواح الخبيثة والجن والشياطين والشيطان يدخل في الانسان ويجننه ومش - [00:54:59](#)

عارف ايه؟ الكلام ده من الغيب المفروض. فيبقى لما الاناجيل والعهد الجديد يتكلم عن معجزات اخراج الارواح شريرة الخبيثة والشياطين يبقى ده مفروض اقرار ان الكلام ده حقيقي وموجود وده ايمان اغلب النصارى على فكرة. ايمان اغلب النصارى ان فيه ارواح شريرة وفيه شياطين ومش عارف ايه. لكن هنا المشكلة جت منين؟ المشكلة جت - [00:55:16](#)

ان بالفعل بحسب فحص النقاد والدارسين ان الكتاب المقدس بشكل عام تأثر يقينا بالخرافات والاساطير والاغلاط التي كانت منتشرة في ازمنا كتبة الاسفار المقدسة. الكلام ده مهم جدا يقينا كتبت اسفار الكتاب المقدس - [00:55:45](#)

تأثروا بالخرافات والاساطير والاغلاط التي كانت شائعة ورائجة وذائعة ومنتشرة في والتأسر ده ادى الى ان هم ضافوا الكلام ده في اسفار الكتاب المقدس. الخطورة بقى هنا. احنا بقى لما نيجي نتعلم - [00:56:10](#)

ان الكتاب المقدس نتعلم على اساس ايه؟ هنقدر نفرق ازاى يقينا ما بين الخرافات والاساطير والاغلاط وما بين التعاليم الالهية اللي ربنا يريد مني اني اعرفها. وبأكد مرة تانية. بما ان الامر هنا تعلق بي - [00:56:30](#)

الارواح الخبيثة والشياطين. طب ما يمكن كمان الامر متعلق بالملائكة. ويمكن ايضا الامر متعلق بالجنة والنار. ويمكن ايضا الامر متعلق بابواب اخرى هي من الغيب وداخلة ضمن العقيدة هعرف انا منين بقى هو مش المفروض الايمان بالجن والشياطين والملائكة الكتاب المقدس يشكل عقيدتي فيها - [00:56:50](#)

الا انا ونصبي وان يبقى فيه كلام كثير جدا موجود في الاناجيل وفي العهد الجديد بشكل عام لكن ده غلط بسبب انه كان رأيا عاما في تلك المملكة وذلك الزمان. دي مصيبة. دي مصيبة. فهنا الشيخ في الاخر يقول - [00:57:17](#)

بعد تسليم الامور الاربعة يخرج ازيد من نصف الانجيل ان يكون الهاميا. هو طبعا الشيخ بببالغ بس هو يقصد ايه ده يبقى كده الكتاب مليون اخطاء واغلاط وخرافات واساطير وهكذا. الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. انا هكتفي - [00:57:39](#)

هذا القدر في هذا الفيديو نقف عند الوجه الخامس عشر. ونكمل في الفيديو القادم باذن الله عز وجل. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان - [00:57:59](#)

ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش نشر الفيديو بين اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية - [00:58:09](#)

قم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجدي اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:24](#)

- [00:58:44](#)